

المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة
السنة الجامعية: 2024-2023 السداسي 1

اسم المادة: محاسبة الشركات المعمقة 1

المحور 3: محاسبة الأدوات المالية

الدرس 2: المعالجة المحاسبية للأدوات المالية: الجزء 1- الأصول المالية



الأساتذة المسؤولين			
الاسم واللقب	الرتبة	المعهد	البريد الإلكتروني
ضافري ريمة	MAB	العلوم الاقتصادية	dafri.r@centre-univ-mila.dz

الطلبة المعنيين			
المعهد	القسم	السنة	التخصص
العلوم الاقتصادية	العلوم المالية والمحاسبة	ماستر 1	محاسبة ومالية

أهداف الدرس

- أن يصبح الطالب قادرًا على القيام بالتسجيلات المحاسبية الخاصة بالأدوات المالية حسب ما ورد في النظام المحاسبي المالي SCF.

المعالجة المحاسبية للأدوات المالية: الجزء الأول- للأصول المالية

1- القياس الأولي للأصول المالية

تقاس الأصول المالية جميعًا دون استثناء عند الشراء بـ:

تكلفة الشراء + النفقات المرتبطة مباشرة بعملية الشراء + الرسوم غير القابلة للاسترجاع

2- القياس اللاحق للأصول المالية

عند القياس اللاحق في نهاية السنة المالية:

- تقاس الأصول المالية المحتفظ بها لغرض المتاجرة بالقيمة العادلة، والفرق يحمل لنتيجة الدورة (ح/765 في حالة زيادة القيمة وح/665 في حالة انخفاض القيمة).

- تقاس الأصول المالية المحتفظ بها حتى موعد الاستحقاق بالتكلفة المهلكة مطروحا منها أي مخصص لقاء تدني قيمتها.

- تقاس الأصول المالية المتاحة للبيع بالقيمة العادلة مطروحا منها أي مخصص لقاء التدني في قيمتها، كما يسجل الفارق الناتج عن إعادة التقييم في ح/104.

3- المعالجة المحاسبية للأصول المالية المحتفظ بها للمتاجرة حسب SCF

- التسجيل المحاسبي عند الحيابة: (مثال حيابة سند بغرض المتاجرة عن طريق البنك)

XXXX	XXXX	ح/سندات قصيرة الأجل	506
XXXX	ح/البنك	(حيابة سندات بغرض المتاجرة)	512

ملاحظة 

- في حالة حيابة أسهم للمتاجرة مع تحرير جزئي (وجود مساهمات غير مطلوبة) نستخدم ح/509: التسديدات الباقي القيام بها عن قيم التوظيف المنقولة غير المسددة في الجانب المدين بمبلغ الجزء من المساهمة الذي لم تدفعه الشركة بعد، أما في حالة حيابة أسهم للمتاجرة محررة بشكل كلي مع تأجيل الدفع فنستخدم حساب/464 الديون عن عمليات شراء قيم منقولة توظيفية وأدوات مالية مشتقة.

- في حالة وجود مصاريف تحملتها المؤسسة تخضع للرسم على القيمة المضافة، فإن المصاريف ترسمل أما الرسم على القيمة المضافة فنقيده في قيد الحيابة في الجانب المدين لحساب 4456.

- التسجيل المحاسبي عند التنازل

أولا: حالة الربح (مثال بيع سند عن طريق البنك)

XXXX	XXXX	ح/البنك	512
XXXX	ح/سندات قصيرة الأجل		506
XXXX	ح/ الأرباح الصافية عن عمليات التنازل عن أصول مالية (التنازل عن السندات قصيرة الأجل مع تحقيق ربح)		767

ثانيا: حالة الخسارة (مثال بيع سند عن طريق البنك)

XXXX	XXXX	ح/البنك	512
XXXX	ح/ الخسائر الصافية عن التنازل عن أصول مالية		667
XXXX	ح/سندات قصيرة الأجل (التنازل عن السندات قصيرة الأجل مع تسجيل خسارة)		506

ملاحظة 

وفقاً للنظام المحاسبي المالي، عند نهاية الفترة المالية، يتم تسجيل الفوائد المستحقة والغير مقبوضة على الأوراق المالية المملوكة للمتاجرة في الجانب المدين لحساب 518 "فوائد منتظرة"، وتتم تسوية هذا الحساب عند الاستحقاق.


4- المعالجة المحاسبية للأصول المالية المثبتة

يلخص الجدول التالي القياس الأولي واللاحق للأصول المالية المثبتة حسب النظام المحاسبي المالي SCF:

القياس في نهاية السنة المالية	القياس الأولي	التصنيف	الأصل المالي
بالقيمة العادلة مع تسجيل فارق التقييم في ح/104 + اختبار تدني القيمة	تكلفة الحيازة بما في ذلك المصاريف المباشرة والرسوم غير القابلة للاسترجاع.	سندات مساهمة متاحة للبيع (ح/273، ح/271)	سندات المساهمة التي تمتلك الشركة نية التنازل عنها لاحقاً + السندات المثبتة لنشاط المحفظة
بتكلفة الحيازة + اختبار تدني القيمة		ح/261، ح/262، ح/265	سندات المساهمة غير الموجهة للبيع
التكلفة المهتلكة + اختبار تدني القيمة		سندات محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق ح/272	السندات المثبتة

4-1- عن التسجيل المحاسبي عند الحيازة: (مثل حيازة سند عن طريق البنك متاح للبيع)

XXXX	XXXX	ح/السندات المثبتة التابعة لنشاط المحفظة	273
XXXX		ح/البنك (حيازة سندات متاحة للبيع)	512

ملاحظة 

- في حالة حيازة أسهم لغرض غير المتاجرة (على المدى الطويل) مع تحرير جزئي (وجود مساهمات غير مطلوبة) نستخدم ح/269 أو 279 في الجانب المدين بمبلغ الجزء من المساهمة الذي لم تدفعه الشركة بعد، أما في حالة حيازة أسهم للمتاجرة محررة بالكامل مع تأجيل الدفع فنستخدم حساب 405/موردو السندات الواجب دفعها.

- في حالة وجود مصاريف تحملتها المؤسسة تخضع للرسم على القيمة المضافة، فإن المصاريف ترسمل أما الرسم على القيمة المضافة فنقيده في قيد الحيازة في الجانب المدين لحساب 4456.

4-2- التسجيل المحاسبي عند نهاية الدورة وعند التنازل: يختلف التسجيل هنا في حالة الأصول المالية المتاحة للبيع عن تلك المحتفظ بها لتاريخ الاستحقاق.

4-2-1- أولاً: بالنسبة للأصول المالية المتاحة للبيع

أ- التسجيل المحاسبي عند نهاية الدورة

تقييم الأصول المالية المتاحة للبيع بعد تسجيلها الأولي في نهاية السنة بقيمتها العادلة وهي:

- بالنسبة للأصول المالية المدرجة في البورصة: تقييم بالسعر المتوسط للشهر الأخير للدورة.
- بالنسبة للسندات غير المدرجة في البورصة تقييم بسعر البيع المحتمل الذي يحدد بطرق متعارف عليها.

وتسجل التغيرات الحاصلة في القيمة العادلة في ح/104.

حالة ارتفاع القيمة العادلة عن القيمة المحاسبية (مثال سند متاح للبيع)

XXXX	XXXX	ح/السندات المثبتة التابعة لنشاط المحفظة ح/فارق التقييم (إعادة تقييم السندات مع تسجيل زيادة قيمة)	104	273
------	------	--	-----	-----

حالة انخفاض القيمة العادلة عن القيمة المحاسبية (مثال سند متاح للبيع)

XXXX	XXXX	ح/فارق التقييم ح/السندات المثبتة التابعة لنشاط المحفظة (إعادة تقييم السندات مع تسجيل انخفاض قيمة)	273	104
------	------	---	-----	-----

ملاحظة 

لا يتم تحويل رصيد ح/104 إلى النتيجة إلا عند بيع الأصل المالي أو إذا تبين أن خسارة انخفاض قيمة هذه السندات نهائية.

ب- التسجيل المحاسبي عند التنازل عن الأصول المالية المتاحة للبيع

حسب النظام المحاسبي المالي، عند التنازل عن أداة مالية متاحة للبيع (ح/271 وح/273)، فإن فارق التقييم المقيد مسبقاً في ح/104 يقيد كنتيجة، أي أننا في حالة وجود تقييم مسبق للأداة المالية مدرج في ح/104 ندرجه في قيد مستقل قبل قيد التنازل:

- في حالة فارق تقييم موجب:

XXXX	XXXX	ح/فارق التقييم ح/فائض التقييم عن الأصول المالية - فوائض القيمة (استرجاع فارق التقييم الموجب وضمه كنتيجة)	765	104
------	------	--	-----	-----

- في حالة فارق تقييم سالب:

XXXX	XXXX	ح/فائض التقييم عن الأصول المالية - نواقص القيمة فارق التقييم (استرجاع فارق التقييم السالب وضمه كنتيجة)	104	665
------	------	--	-----	-----

أما قيد التنازل فيكون كما يلي:

أولاً: حالة الربح (مثال بيع سند عن طريق البنك)

XXXX	XXXX	ح/البنك ح/السندات المثبتة التابعة لنشاط المحفظة ح/الأرباح الصافية عن عمليات التنازل عن أصول مالية (التنازل عن السندات مع تحقيق ربح)	273 767	512
------	------	--	------------	-----


ثانياً: حالة الخسارة (مثال بيع سند عن طريق البنك)

XXXX	XXXX	ح/البنك ح/الخسائر الصافية عن التنازل عن أصول مالية ح/السندات المثبتة التابعة لنشاط المحفظة (التنازل عن السندات قصيرة الأجل مع تسجيل خسارة)	273	512 667
------	------	---	-----	------------

2-2-4- ثانياً: بالنسبة للسندات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق

خلافاً لبقية الأصول المالية الثابتة التي تقيم بالقيمة العادلة، تسجل السندات المثبتة المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق (ح/272) في نهاية السنة بالتكلفة المهتلفة، ويتضمن هذا الحساب:

- السندات التي تحوزها الشركة والتي لا يتم الاحتفاظ بها لأغراض المتاجرة؛
- الاستثمارات الأخرى ذات الأجل الثابت التي تنوي الشركة الاحتفاظ بها حتى استحقاقها؛
- أي أصول مالية لا تحمل سعراً مذكوراً في سوق نشط ولا يمكن تقييم قيمتها العادلة بطريقة قابلة للتحديد.

ملاحظة 

يتم إصدار السندات بالقيمة الاسمية (القيمة المدونة على قسيمة السند والمنصوص عليها في العقد) عند يتساوى معدل فائدة السندات مع معدل الفائدة السائد في السوق، وفي حالة عدم تساوي المعدلين السابقين يتم إصدار السندات بقيمة أعلى أو أدنى من القيمة الاسمية، حيث:

- عندما يكون معدل فائدة السندات أكبر من معدل الفائدة السائد في السوق، نكون في حالة إصدار سندات بعلاوة إصدار.
- عندما يكون معدل فائدة السندات أصغر من معدل الفائدة السائد فيطلق عليها سندات الخصم (إصدار سندات بخصم).

ما هي التكلفة المهتلفة؟

حسب النظام المحاسبي المالي، التكلفة المهتلفة في المبلغ الذي تم على أساسه تقييم الأصول أو الخصوم المالية عند إدراجها الأولي في الدفاتر المحاسبية مع:

- انتقاص تسديدات المبلغ الرئيسي؛
- زيادة أو انتقاص الاهتلاك المجمع لكل فارق بين هذا المبلغ الأصلي ومبلغ الاستحقاق؛
- انتقاص محتمل لكل تخفيض بسبب نقص القيمة (فقد القيمة) أو عدم قابلية الاسترداد.

ووفقاً للمعيار المحاسبي الدولي (الملغى) IAS 39، فإن التكلفة المهتلفة لأصل مالي هي المبلغ الذي يتم به تقييم الأصل المالي عند الاعتراف المبدئي، مخصصاً منه مدفوعات أصل المبلغ، مضافاً إليه أو مخصصاً منه الإطفاء المتراكم المحتسب بطريقة معدل الفائدة الفعلي، وأي فرق بين ذلك المبلغ المبدئي والمبلغ عند الاستحقاق، ومخصصاً منه أي تخفيض للانخفاض في القيمة أو عدم القابلية للتحويل.

ومعدل الفائدة الفعلي (أو معدل الفائدة الضمني) هو المعدل الذي يخصم بالضبط مدفوعات أو مقبوضات التدفقات النقدية المستقبلية المقدرة على مدار العمر المتوقع للأداة المالية أو، عند الاقتضاء، فترة أقصر للوصول إلى صافي القيمة الدفترية للأصل أو الالتزام المالي، كما يعرف معدل الفائدة الفعلي على أنه "المعدل الذي يخصم بالضبط مدفوعات أو مقبوضات التدفقات النقدية المستقبلية على مدار العمر المتوقع للأداة المالية أو، عند الاقتضاء، على فترة أقصر بحيث يتم الحصول على صافي القيمة الدفترية للأصل أو الالتزام المالي."

وهو بمثابة معدل عائد داخلي (ضمني)، ويعتمد تحديده على حسابات أكتوارية.

فعلى سبيل المثال، في حالة إصدار قرض لمدة n سنوات مع السداد بالكامل في نهاية المدة، يتم حساب معدل الفائدة الفعلي بحيث يكون المعدل (t) الذي تتساوى عنده القيمة الحالية لمدفوعات الفائدة المستقبلية زائداً القيمة الاسمية (أصل المبلغ) بالقيمة الحالية لصافي المتحصلات عند الإصدار، أي:

+ + (1+t)⁻² الفائدة المدفوعة في السنة الثانية + (1+t)⁻¹ الفائدة المدفوعة في سنة الأولى = المتحصلات عند الإصدار + (1+t)⁻ⁿ (المبلغ المطلوب إعادته + الفائدة المدفوعة في السنة n)

أي:

$$\text{المتحصلات عند الإصدار} = \sum_{i=1}^n CF(1+i)^{-n}$$

حيث: Cf: التدفق النقدي، n هو عدد التدفقات النقدية، و t هو معدل الفائدة الفعلي.

مثال:

بتاريخ 1 جانفي 2019، قامت شركة GSL بحيازة سند من البورصة بنية الاحتفاظ به إلى غاية تاريخ استحقاقه، وكانت خصائص هذا السند كما يلي:

- تاريخ الإصدار: 2019/01/01.
- القيمة الاسمية: 1000 و.ن.
- معدل الفائدة الاسمي: 7%.
- تواريخ تسديد الفوائد: 12/31 للسنوات 2019، 2020، 2021، و2022.
- تاريخ استحقاق السند: 2022/12/21.
- سعر الإصدار: 940 و.ن.

المطلوب:

- حساب معدل الفائدة الفعلي.
- إعداد جدول اهتلاك السند.
- سجل محاسبي عمليات الحيازة، وقبض الفوائد، واستحقاق السند في يومية شركة GSL.

الحل:

1/ معدل الفائدة الضمني هو المعدل الذي يحقق العلاقة:

$$940 = 70 \frac{(1 - (1 + t)^{-3})}{t} + 1070 (1 + t)^{-4}$$

لحسابه، نستخدم طريقة الحصر، حيث نجرب بمعدلين ونحصر المعدل المطلوب بينهما:
نعوض بمعدل الفائدة الاسمي 7%:

$$70 \frac{(1 - (1 + 0.07)^{-3})}{0.07} + 1070 (1 + 0.07)^{-4} = 1000$$

$$940 - 1000 = -60$$

عندما نجد الفرق الأول سالب نستخدم معدل أعلى حتى نحصل على فرق موجب (لنأخذ 9%)

$$70 \frac{(1 - (1 + 0.09)^{-3})}{0.09} + 1070 (1 + 0.09)^{-4} = 935,2056025$$

$$940 - 935,205625 = 4,7943975$$

أصبح لدينا الآن فرق موجب و الفرق سالب، يمكننا استخدام القاعدة الثلاثية:

$$t-9 \rightarrow 4,7943975$$

$$9-7 \rightarrow 935,2056025 - 1000 = -64.7943975$$

$$-64,7943975 (t-9) = 2 \times 4,7943975$$

$$-64,7943975t + 583.1495775 = 9.588795$$

$$64,7943975t = 573.5607825$$

$$t = 8.85\%$$

2/ جدول اهتلاك السند:

التاريخ	الفائدة الاسمية	الفائدة الفعلية	الاهتلاك	التكلفة المهتلكة
2019/1/1	-	-	-	940
2019/12/31	70	83,19	13,19	953,19
2020/12/31	70	84,36	14,36	967,55
2021/12/31	70	85,63	15,63	983,18
2022/12/31	70	87,01	17,01	1000

3/ التسجيلات المحاسبية:

940	940	2019/1/1 ح/السندات التي تمتل حق الدين الدائن ح/ البنك	512	272
		(حيازة سند)		
	13,19	2019/12/31 ح/السندات التي تمتل حق الدين الدائن ح/ البنك		272
83,19	70	عائدات الأصول - فوائد	762	512
	14,36	2020/12/31 ح/السندات التي تمتل حق الدين الدائن ح/ البنك		272
84,36	70	عائدات الأصول - فوائد	762	512
	15,63	2021/12/31 ح/السندات التي تمتل حق الدين الدائن ح/ البنك		272
85,63	70	عائدات الأصول - فوائد	762	512
	17,01	2022/12/31 ح/السندات التي تمتل حق الدين الدائن ح/ البنك		272
87,01	70	عائدات الأصول - فوائد	762	512
	1000	/// /// ح/ البنك		512
1000		ح/السندات التي تمتل حق الدين الدائن	272	

المراجع:

- تسعديت، بوسبعين. (2015-2016). محاضرات في محاسبة الأدوات المالية مدعمة بتمارين محلولة: مطبوعة موجهة لطلبة الماستر في العلوم التجارية، المالية والمحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ألكلي محند أولحاج - البويرة.

- Djaballah, Houda. (2021-2022). Comptabilité des Sociétés Approfondie : Cours Semestre 3 destinés aux étudiants en Master II Comptabilité et Audit. Faculté des Sciences Economiques, Commerciales Et des Sciences De Gestion, Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed